

(4) بلاغ صادر عن اجتماع المجلس... - المجلس الوطني الكردي - ممثلة تركيا

facebook.com/permalink.php

بلاغ صادر عن اجتماع المجلس الوطني الكردي في سوريا

عقد المجلس الوطني الكردي في سوريا اجتماعه الاعتيادي بتاريخ 17/3/2017 وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، وبعد المصادقة على جدول عمله تم مناقشة الوضع السياسي من خلال مستجدات الأزمة السورية وأكد على تمسكه بالحل السياسي كونه الخيار الأنسب لإنهاء الصراع الدائر في سوريا وطالب الدول الضامنة بتثبيت وقف إطلاق النار والضغط على النظام وميليشياته الالتزام بمخرجات الحوار في الاستانة، في الوقت الذي يسعى فيه النظام السوري وحلفائه بكل الوسائل المتاحة إلى اجهاض مفاوضات جنيف المرتقبة مستفيدا من غياب الدور الأمريكي في الوقت الراهن بسبب محاربته للتنظيم الارهابي داعش، ورأى الاجتماع أن نجاح المفاوضات في الشأن السوري مرهون بجدية المواقف الدولية والأطراف الاقليمية ومدى التزام الأطراف المتصارعة بالقرارات الاممية ذات الصلة.

اما في مجال القضية الكردية في سوريا فقد طالب الاجتماع ببذل الجهود الحثيثة على كل الصعد ولاسيما عبر المفاوضات الجارية في جنيف 4 من خلال ممثلي المجلس الوطني الكردي في وفد الهيئة العليا للتفاوض والعمل مع كافة الأطراف الدولية ذات الشأن بغية الإقرار الدستوري بوجود الشعب الكردي في سوريا وحقوقه القومية باعتباره جزء من القضية الوطنية السورية في اطار سوريا دولة اتحادية ذات نظام ديمقراطي تعددي برلماني، كما أقر الاجتماع التأكيد على العمل والتنسيق والتواصل بين مكتب الأمانة العامة للمجلس ومكتب العلاقات الخارجية وممثلي المجلس في مفاوضات جنيف لدعم وتحقيق رؤية المجلس الوطني الكردي للحل السياسي في البلاد والقضية الكردية وتثبيته في المبادئ ما فوق دستورية في المرحلة الانتقالية وتقديم الدراسات القانونية والتخصصية المتعلقة بذلك. وتناول الاجتماع الورقة التي قدمت إلى وفدي المعارضة والنظام التي تضمنت المبادئ الأساسية لتشكيل أرضية لإعلان دستور جديد لسوريا التي تجاهلت الحقوق القومية للشعب الكردي في سوريا وأكد الاجتماع على ضرورة العمل لادراج القضية الكردية في ورقة المبعوث الاممي السيد ديمستورا ومطالبة الائتلاف بدعم مطالب المجلس الوطني الكردي والضغط على الهيئة العليا للمفاوضات لاجراء التعديلات التي اقترحتها المجلس الوطني الكردي على وثيقة الاطار التنفيذي بعد تحفظه على عدد من بنودها. مما تم التأكيد على تفعيل العمل السياسي والدبلوماسي والانفتاح على كافة أطر المعارضة التي تلتزم بمبادئ الثورة السورية واحترام الخصوصية القومية للشعب الكردي والاعتراف بحقوقه القومية المشروعة دستوريا ووفق العهود والمواثيق الدولية.

كما أبدى الاجتماع ارتياحه للرؤية التي قدمتها مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للمجلس الوطني الكردي للائتلاف بخصوص تطوير الوثيقة المشتركة وتفعيلها ودعوة المعارضة السورية بكافة اطيافها لعقد اجتماع موسع في هولير عاصمة اقليم كردستان.

كما أدان الاجتماع الممارسات الارهابية لحزب الاتحاد الديمقراطي pyd وميليشياته من خلال حرقه واغلاقه لجميع مكاتب المجلس الوطني وأحزابه، وتخوينه للرموز القومية للشعب الكردي في سائر أجزاء كردستان . ورأى الاجتماع أن هذه الأعمال الارهابية بحق المجلس وأحزابه تتخطى كل القوانين والأعراف الانسانية وبعيدة عن أخلاق الكردايي وهي تهدف بالدرجة الاولى تقويض دور المجلس الوطني الكردي ونسف مشروعه القومي وانهاء الحياة السياسية في كردستان سوريا بمنطق القوة، وبهذا الخصوص أكد الاجتماع بأن هذه الممارسات الارهابية بحق المجلس الوطني الكردي لن ينال من ارادته لا بل يزيده اصرارا في المضي قدما في نضاله السياسي والديمقراطي من أجل تحقيق طموحات شعبنا الكردي واعلاء راية الكردايي.

أكد الاجتماع على انه يقع على كاهل المجلس الوطني الكردي مسؤوليات كبيرة في هذه المرحلة المصيرية ولا بد من تعميق وتوسيع نضاله وفق رؤيته السياسية من أجل المشروع القومي الكردي الذي هو نضاله وهدف كل وطني كوردي شريف وكل وطني سوري يعز عليه قيم العيش المشترك والمستقبل المشرق للبلاد.

و في نهاية الاجتماع تم قراءة ومناقشة تقارير كافة المكاتب اضافة الى الرسائل الواردة إلى المجلس وتم إحالتها إلى المكاتب المختصة.

قامشلو

18/3/2017

المجلس الوطني الكردي في سوريا